

الوسيط في المذهب

وَقُلْنَا وَصَلْ جَمْعَنَا بِهِ مَا يَنْفَصِلُ عَنِ الظَّاهِرِ وَمَا يَبْقَى طَرَفُهُ بَادِيًا كَمَا لَوْ وَجَّأَ بِالسَّكِينِ الْبَطْنَ
وَأَرْسَالَ خَيْطٍ فِي الْحَلْقِ مَعَ الْإِسْتِمْسَاكِ بِطَرَفِهِ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَحْصُلُ الْإِفْطَارُ بِهِ .
وَأَمَّا الْبَاطِنُ عَيْنًا بِهِ كُلُّ مَوْضِعٍ مَجُوفٍ فِيهِ قُوَّةٌ مُحِيلَةٌ لِلدَّوَاءِ وَالْغِذَاءِ كَدَاخِلِ الْقَحْفِ
وَالْخَرِيطَةِ وَدَاخِلِ الْبَطْنِ وَالْأَمْعَاءِ وَالْمِثَانَةِ .
وَالسَّعُوطُ وَالْحَقَنَةُ مَفْطَرَانِ وَالْإِكْتِحَالُ لَا يَفْطُرُ وَفِيمَا يَصِلُ إِلَى الْإِحْلِيلِ وَجِهَانِ وَالصَّحِيحُ أَنْ تَقْطِيرَ
الدَّهْنَ فِي الْأُذُنِ لَا يَضُرُّ وَالْإِحْتِجَامُ وَالْفُصْدُ وَالْوَجَاءُ بِالسَّكِينِ فِي الْفَخْدِ لَا يَفْطُرُ إِذْ لَمْ يَصِلْ إِلَى
الْجُوفِ .
وَأَمَّا قَوْلُنَا فِي مَنْفَذٍ مَفْتُوحٍ احْتَرَزْنَا بِهِ عَمَّا يَصِلُ إِلَى الدِّمَاغِ أَوْ الْبَطْنِ إِذَا